

برنامج محاضرة الأسبوع | مقتضيات الانتماء والمواطنة | للشيخ د سعد بن تركي الخثلان | 62 / 2 / 4441هـ

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم لا ينفك المؤمن والمؤمنة في سيرهما إلى الله في هذه الدار من زاد يقويهما وحاد يستحثهما لكي لا يسرى
الىهما زائر ملل ولا يطوف بهما طائف من كل - [00:00:02](#)

موعظة فاوصي الجميع بالعناية بهذا الأمر أن يتفقه في الدين والتعلم سواء كان من طريق المباشرة أو من
طريق الهاتف أو من طريق الإذاعة كسماء إذاعة القرآن الكريم فان فيها علما عظيما - [00:00:23](#)

قراءة القرآن فيها علم فيها ندوات علمية ونصائح ومحاضرات محاضرة الأسبوع محاضرة الأسبوع فعليها ان نبادر بالاعمال الصالحة
قبل فوات العمر. الم تر؟ الم تر ان العلم يذكر اهله بكل جميل فيه - [00:01:01](#)

والعظيم ناخرا سقى الله اجدافا اجلت معاشرها لهم ابحر من كل علم زواخر هل من بواخر اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية
السعودية تقدم محاضرة محاضرة الأسبوع. محاضرة الأسبوع ينتقيها احمد ابن - [00:01:27](#)

ایمان الرسي يقدمها فيصل ابن جذيان العتيبي. محاضرة محاضرة الأسبوع. محاضرة الأسبوع الحمد لله والصلوة والسلام على رسول
الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الأسبوعي المتجدد - [00:01:56](#)
محاضرة الأسبوع يسرنا في هذه الحلقة ان نقدم لكم محاضرة بعنوان مقتضيات الانتماء والمواطنة. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ
الدكتور سعد ابن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء سابقا ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية واستاذ الدراسات العليا
بجامعة الامام محمد بن سعود - [00:02:20](#)

اسلامية بالرياض استهل الشيخ محاضرته بعد حمد الله والثناء عليه والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ببيان اهمية
تجليه وتوضيح مفهوم الانتماء والمواطنة فيقول فضيلته ان انسان خلقه الله عز وجل لعبادته - [00:02:44](#)

قد اختار الله تعالى البشر ليكونوا محلا تكليف وللتعبد الذي جعلهم الله تعالى مختارين فيه بينما الملائكة لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون لكن البشر جعلهم الله تعالى - [00:03:09](#)

كارين انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وقد
اخبر الله تعالى الملائكة بهذا قبل ان يخلق الانسان ويقال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:03:32](#)
الله تعالى يحب ان يجعل من خلقه قلقا يجعل لهم الاختيار فاذا تاروا طريق العبودية لله عز وجل فقاموا على طاعته فان هذا التعبد
لله سبحانه وتعالى يكون عظيما فهذا من حكمة الله سبحانه - [00:03:56](#)

والعبادة احسنوا حد لها وما ذكره ابن عباس ابن تيمية رحمه الله انها اسم جامع بكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال والافعال
الظاهرة والباطنة عبادة اذا مفهومها واسع - [00:04:23](#)

شامل ولا تقتصر فقط على الشعائر التعبدية التي بين الانسان وبين ربه ان بعض الناس ربما يفهم العبادة مفهوما ضيقا بل ان الانسان
لو احسن في العبادة فيما بينه وبين ربه من صلاة وصيام وصدقة وغير ذلك من الشعائر التعبدية - [00:04:42](#)
لكنه اساء في علاقته بالآخرين فانه قد ورد الوعيد الشديد في حق من فعل ذلك رجل الامام احمد في مسنده بسند صحيح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:06](#)

انه قيل له يا رسول الله ان فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقها غير انها تؤذى جيرانها بسانها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قيل فان فلانة - 00:05:22

ليست بكثيرة صلاة ولا صيام ولا صدقة غير ان لها اثار من اقطع تتصدق به على جيرانها ولا تؤذى جيرانها بسانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة - 00:05:39

فانظر كيف ان المرأة الاولى في الشعائر التعبدية فيما بينها وبين الله عز وجل كانت كثيرة الصلاة والصيام والصدقة لكن عندها مشكلة في التعامل عندها مشكلة في الخلق تؤذى جيرانها بسانها - 00:05:56

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها؟ قال هي في النار المرأة الاخرى ليست كالمرأة الاولى في جانب الشعائر التعبدية من الصلاة والصيام لكن عندها عنابة بجانب حسن التعامل مع الاخرين - 00:06:13

لا تؤذى جيرانها بسانها وايضا ظاهر السياق انها تحسن الى جيرانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة فانظر الى اثر التعامل وال العلاقات مع الاخرين وعظيم مكانتها في دين الاسلام - 00:06:30

هذا يبين لنا ان العبادة في الاسلام لها مفهوما واسعا شاملا والعلاقة بالاخرين تبدأ اولا بعلاقة الانسان داخل محيط الاسرة مع زوجته ووالديه ووالاده ومطلوب الاحسان في هذه العلاقة كان الى الزوجة الاحسان للاولاد الاحسان للوالدين هو بر الوالدين - 00:06:48

ومطلوب هذا الاحسان ثم اذا انتقلت الى دائرة اوسع الارحام والاقارب مطلوب صلة الرحم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق قامت الرحمة وتعلقت بالعرش وقالت هذا مقام العاذر بك من القطيعة - 00:07:16

فقال الله تعالى اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذلك لك متفق عليه كفل الله تعالى بان يصل من وصل رحمه وان يقطع من قطع رحمه - 00:07:36

لاحظ هنا ان هذا كله يدور في دائرة العلاقات علاقة الإنسان اولا بمحيط اسرته علاقة الإنسان بأرحامه. وانظر الى الوعيد الشديد في حق من قطع رحمه ان الله تعالى يقطعه بل - 00:07:50

ان الله تعالى يلعنه فهل عسيتم ان توليت ان تفسدوا في الارض وتغطوا ارحاماكم اوئلک الذين لعنهم الله فلاحظ كيف ان الالحاد بهذه العلاقات يكون سببا للعنۃ الله عز وجل - 00:08:06

هذا على مستوى الارحام على مستوى الجيران يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البخاري هذا يدل على عظيم حق الجار - 00:08:24

لان جبريل اوصى واكثر من الوصية للنبي صلى الله عليه وسلم بالجار هذا بامر الله تعالى لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظن بانه سيجعل حق بالميراث للجار هذه كلها دوائر - 00:08:41

في جانب العلاقات مطلوب من المسلم مراعاتها فاذا انتقلت الى دائرة اهل الحي الذي تسكن فيه لاما شرعت الصلاة مع الجماعة؟ لاما اوجبت الشريعة؟ الاسلامية على المسلم ان يصلی خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:08:59

ليس بامكان المسلم ان يصلی في بيته وربما تكون صلاته في بيته اكثرا خشوعا واكثر طمأنينة واكثر تدبرا لما يقرأ لاما اوجبت الشريعة على الرجل ان يصلی خمس مرات في اليوم والليلة - 00:09:25

كل هذا لاجل تحقيق التكافل ومعاني الاخوة بين المؤمنين تعزيز العلاقات بين الجيران بين اهل الحي بين جماعة المسجد. هذا هو المقصود من صلاة الجماعة والا بامكانك ان تصلي في بيتك صلاة اكثرا خشوعا من صلاتك في المسجد - 00:09:46

لكن لاجل تحقيق هذه المعاني تعميق معاني الاخوة ولها افضل مسجد يصلی فيه المسلم بعد المساجد ثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوی والمسجد الاقصی هو اقرب مسجد الى بيته لاما لانه يحقق المقصود من صلاة الجماعة - 00:10:07

ما ان الانسان في كل وقت يصلی في مسجد لا نقول انه ارتكب امرا محظما لكن نقول اذا اردت الافضل فانظر الى مقصود الشارع من صلاة الجماعة واحرص على تحقيقه - 00:10:25

هذه الدوائر الان كلها مطلوبة اذا انتقلنا الى دائرة الوطن والمواطنة فهي دائرة اوسع اوسعا من دائرة الاسرة وواسعا من دائرة الجيران

واسع من دائرة يعني اهل الحي هي دائرة الوطن - 00:10:38

دائرة الوطن الانسان جبل على حب وطنه والله تعالى قرن حب الارض والوطن بحب النفس قال سبحانه ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:10:53

ولو انك تبنا عليه ما نقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم يعني من اوطانكم ما فعلوه الا قليل منهم انظر كيف قرن الخروج من الديار بقتل النفس واياضا يقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:11:13

ان تبرهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقصطين قررنا الخروج من الديار بالمقاتلة وهذا يدل على مراعاة الشريعة محبة الانسان لداره ووطنه قد جاء في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه - 00:11:34

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة والمقصود بها الماكن المرتفعة من المدينة اوضع ناقته يعني اسرع السير وان كان دابة حركها من حبها - 00:11:54

اي حثها على الاسراع جهة المدينة لكثره حبه لها علق على هذا الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري قال وفي هذا الحديث دلالة على فضل المدينة وعلى مشروعية حب الوطن والحنين اليه - 00:12:13

وعلى مشروعية حب الوطن والحنين اليه هذا الحديث في صحيح البخاري وهذا النقل نقلته عن الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى وهذا امر مركوز في الفطر يعني كتب الادب والاشعار مليئة - 00:12:33

بالكثير من هذا يعني اذكر منها على سبيل المثال قصة القصة المشهورة لميسون بنتباهد الكلبية كانت امرأة ذات جمال باهر فتزوجها معاوية لابي سفيان رضي الله عنه ثم انها كانت اعرابية فنقلها الى قصر الخلافة - 00:12:49

فملت من هذا وحنت الى وطنها وديارها وقالت قصيده المشهورة ومنها قولها لبيت تحقق الارياح فيه احب الي من قصر منيف ولبس عباءة وتقر عين احب الي من لبس الشفوف - 00:13:14

وخرق من بنى عمي نحيف احب الي من علچ عنوفي لما سمع ذلك معاوية قال اجعلتنا عن عنوفا فطلقتها وقالت في اخر القصيدة فما ابغي سوى وطني بديلا اذا هي - 00:13:34

بهذه القصيدة حنت الى وطنها والى ديارها هذا مركوزه الفطر وكتب الادب والاشعار مليئة بالكثير من هذا فحب الوطن نقول هو كحب الاسرة كحب الجيران كحب اهل الحي لا يلام الانسان عليه - 00:13:54

بل كما ذكرنا يعني ان حب الوطن انه مطلوب وانه مشروع الا اذا تعارض حب الوطن مع العقيدة ومع الدين فان حب آآ الدين والعقيدة مقدم وهكذا اذا تعارض حب الاسرة وحب الجيران وحب - 00:14:14

اي شيء مع الدين فان الدين مقدم دليل لهذا قول الله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадة ومساكن وترضون هذه الاشياء التمانية هي مكونات الوطن - 00:14:34

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرها وهذا يقودنا الى معرفة حكم الشرع لحب الوطن نقول انه مطلوب ومشروع لكن بشرط الا يتعارض ذلك مع العقيدة ومع الدين - 00:14:52

ان تعارض مع العقيدة والدين فان الدين مقدم والعقيدة مقدمة ولكن ليس معنى ذلك الغاء حب الوطن والمواطنة بل ينبغي ترسيخها في النفوس وينبغي تعميمتها لدى الناشئة واياضا تأصيلها الشرعي - 00:15:11

وانها مطلوبة الا اذا تعارضت مع حب الدين والعقيدة فان عقيدة والدين مقدمة وهكذا ايضا حب الارحام والاقارب والجيران واصدقاء كلها اذا تعارضت مع الدين فان الدين مقدم ولها قال الله تعالى لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم - 00:15:34

يوم القيمة يفصل بينكم لما قدم حاطب نبي بللعة ارحامه على يعني امر العقيدة فانزل الله تعالى في قصة المشهورة لما ارسل كتابا وهو مجتهد رضي الله عنه انزل الله تعالى الايات من سورة الممتحنة - 00:15:54

وعندنا هنا والله الحمد في هذه البلاد المباركة التي تحكم بالشريعة نجد ان حب العقيدة والدين انه مقدم حتى في القطاع العسكري عندما يقسم العسكري يؤدون القسم بجميع القطاعات يقول في قسمه - 00:16:15

اقسم بالله ان اكون مخلصا لديني ثم لمليكه ووطني هذه صيغة القسم التي تؤدى سواء من العسكر او حتى من غيرهم من المسؤولين في الدولة تجد انهم يأتون بهذه الصيغة - [00:16:35](#)

فتحن والله الحمد في هذه البلاد هذه الجوانب مراعاة فما كان متعلقا بالدين وما كان متعلقا بالعقيدة فانه مقدم على كل شيء وعلى هذا فيكون جانب التأصيل للمواطنة وحب الوطن والانتماء للوطن نقول انه مطلوب - [00:16:55](#)

وانه مشروع ولكن بشرط ان يدخل تحت دائرة الانتماء الاسلامي وتحت دائرة العقيدة فاذا دخل تحت هذه الدائرة فانه يكون كسائر الدوائر كدائرة الاسرة دائرة الارحام دائرة الزملا الاقارب الاصحاب - [00:17:17](#)

كلها هذه مطلوبة ومراعاة لكن بشرط الا تتعارض مع دائرة العقيدة فانها تعارضت مع الدين والعقيدة فان الدين والعقيدة مقدم على ذلك بعض الناس لا ينظر لمسألة المواطنة مطلقة بل يلغيها - [00:17:36](#)

بل بعضهم يشتمز من هذا العنوان وحتى من التحدث فيه ويطرحونه بالكلية هذا خلل وقصور وكما ذكرنا حب الوطن مغروز ومرکوز الفطر والنبي عليه الصلاة والسلام كان المدينة قبل ذلك مكة - [00:17:56](#)

والصحابة رضي الله عنهم والاثر في هذا كثيرة فالغاء مسألة حب الوطن والمواطنة لا شك انه خلل وانهم قصور والغلو فيها الى درجة جعلها فوق مرتبة الدين والعقيدة ايضا هذا خطأ. والموقف الصحيح هو الاعتدال لا افراط ولا تفريط. نقول ان حب الوطن له - [00:18:21](#)

مطلوب وانه مشروع لكن لا يغلى فيه ولا يتجاوز به فوق مرتبة الدين. محاضرة. محاضرة الاسبوع. محاضرة احبتنا الكرام لا زلنا نستمع الى محاضرة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. عضو هيئة كبار العلماء سابقا ورئيس مجلس - [00:18:43](#)

ادارة الجمعية الفقهية السعودية واستاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض. بعنوان مقتضى الانتماء والمواطنة بين الشيخ في بداية محاضرته ان الاسلام حث على الاخوة والمودة والتواصل بين الاسرة - [00:19:10](#)

ثم تتوسع دائرة المحبة وال العلاقات الى ان تصل الى دائرة الوطن فالانسان جبل على محبة وطنه. وان الله تعالى قرن حب الارض والوطن بحب النفس بشرط الا يتعارض مع دائرة الدين والعقيدة - [00:19:29](#)

وان الغاء حب الوطن خلل وقصور فحبه مشروع دون مبالغة ولا تجاف وبعد احبتنا الكرام يواصل الشيخ سعد الخثلان محاضرته باهمية ووجوب الدفاع عن الوطن فيقول فضيلته الوطن عندما يقال الوطن والمواطنة - [00:19:46](#)

الوطن هذه البلد وطن المسلمين هو بلد المسلمين وفيه المسلمين ومساجدهم واهلوهم وعلماؤهم وولاة امرهم واموالهم هذا الوطن بهذه المكونات يحتاج الى الدفاع عنه وكل مواطن يعتبر جنديا في هذا الوطن - [00:20:08](#)

ومدافعا عنه عندما يطلب الدفاع عن الوطن فمطلوب الدفاع من كل مواطن بحسب استطاعته الله تعالى يقول الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي له ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:20:36](#)

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلو؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا قد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فطلبوا القتال لاجل - [00:20:54](#)

او طارفهم لانهم اخرجوا من ديارهم وابنائهم فطلبوا من هذا النبي ان يبعث لهم ملكا لاجل ان يقاتلوا حتى يرجعوا الى ديارهم وابنائهم هل استجاب لهم النبي؟ نعم قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - [00:21:11](#)

كل هذا قتال لاجل الدفاع عن ديارهم وابنائهم. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم قتال تولوا الا قليلا منهم. لكن مع يعني استحضار ان هذا ايضا القتال في سبيل الله - [00:21:30](#)

قالوا النبي لهم ابعث لنا ملوك النقاتل في سبيل الله في سبيل الله هذا هو الاصل وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا يعني يأتي من ايضا ضمن الاسباب لكن الاصل انه قتال في سبيل الله - [00:21:46](#)

قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا الى اخر الایات التي ذكرها الله تعالى في سورة البقرة ومن هنا فان الدفاع عن بلد الاسلام يعتبر

من الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:22:00

ولهذا فجندوا المرابطون على الحدود والذين على الجبهة علماؤنا يفتون بان قتالهم من الجهاد في سبيل الله ويفتون كذلك بان من قتل منهم على خط المواجهة فيعامل معاملة الشهيد لا يغسل - 00:22:16

ولا يكفي ولا يصلى عليه وانما يدفن في ثيابه هذا هو الذي عليه الفتوى وهذا هو الذي عليه العمل شرط ان يكون قد قتل في خط المواجهة لان هذا من الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:22:35

ان الدفاع عن لا مو عن بلد الاسلام وعن المسلمين لا شك ان هذا من الجهاد في سبيل الله تعالى ومن القتال في سبيل الله ومن قتل منهم فترجى له الشهادة - 00:22:49

مطلوب ايتها الاخوة التكاتف والتعاون بين افراد المجتمع دفاعا عن بلد الاسلام وان تتمي هذه الروح لدى الناشئة ان تتمي ايضا وتعمق روح الاخوة بين المؤمنين ان هذه من الامور التي - 00:23:00

حثت عليها الشريعة وهي من المقصود العامة كل ما كان يؤدي الى تقوية المحبة والمودة بين المسلمين فالشريعة تدعو اليه وكل ما كان يؤدي الى البغض والشحناه بين المسلمين فالشريعة تمنع منه - 00:23:32

هذه قاعدة عامة لو اخذنا امثلة لها القاء السلام والتحية هذا يؤدي الى المحبة فلا ادلكم على شيء اذا فعلتم وتحاببتم انشوا السلام بينكم الشريعة تدعو اليه رتبت الاجر بحق من - 00:23:50

بدأ اخاه بالسلام بل حتى الكلمة الطيبة صدقة تبسمك في وجه اخيك صدقة الاحسان لاخيك باي وجه من وجوه الاحسان صدقة ان الله يحب المحسنين. تكررت في القرآن خمس مرات - 00:24:09

كل ما كان يؤدي المحبة فالشريعة تدعو اليه وكما ذكرنا قبل قليل وصلة الجماعة برعات لاجل تحقيق هذه المعاني. تعميق معاني الاخوة والمحبة والمودة بين المسلمين وفي المقابل كل ما يدعو الى الشحناه والبغضاء بين المسلمين فالشريعة تمنع منه - 00:24:26

حرمت البيع على بيع اخيه الشراء على شراء اخيه السوم على سوم اخيه. الخطبة على خطبة اخيه حرمت الشريعة بيوغ الغرظ لماذا حرمت بيوغ الغرر لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر؟ لان الغرر مظنة للنزاع والنزاع يؤدي الى الشحناه بين المؤمنين - 00:24:46

ولذلك فينبغي ان يحرص المسلم على مراعاة هذه المعاني ان يكون سليم الصدر لاخوانه المسلمين وان يحقق معاني الاخوة مع اخوانه وان نقتدي بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:08

الذين ضربوا اروع الامثلة في هذا اذكر مثلا واحدا فقط واكتفي به في هذه الجزئية جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخى بين سعد بن الربيع - 00:25:27

وعبدالرحمن بن عوف عبد الرحمن بن عوف اتى من هاجر من مكة الى المدينة ما عنده شيء المهاجرون تركوا ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه سعد ابن الربيع انصاري وكان - 00:25:44

كثير المال اتى الى اخيه عبد الرحمن قال يا عبد الرحمن قد علمت الانصار اني من اكثراها مالا وساقسم ما لي بيني وبينك نصفين وعندي زوجتان فانظر الى ايتها هويتا اطلقها فتعد - 00:26:02

وتتزوج بها من الله انظر الى هذه الاخلاق العظيمة يعني يريد ان يقسم نصف ثروته لاخيه يعرض عليه عرضا جادا لانه اخوه في الله فقط نصف ثروته و هذه الاخلاق العظيمة - 00:26:21

هذه الاخلاق التي لا تكون الا من الكبار ومن العظام كلما سمي الانسان وارتفع قدره عظمة وسمت اخلاقه ايتها الاخوة وانتقل الى محور اخر في هذه المحاضرة وهو محور الاعتزاز - 00:26:43

بالانتماء والهوية نحن اكرمنا الله عز وجل بهذا الدين العظيم الذي جعله الله تعالى قاتمة الرسائلات السماوية والذي لا يقبل الله تعالى بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم احد من البشر دينا سواه - 00:27:08

ويتبغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين ضمن الله تعالى بهذا الدين وسمانا المسلمين فينبغي ان نعتز

ب بهذه الهوية ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالح - 00:27:28

وقال ابني من المسلمين وقال ابني من المسلمين اعترض بالسلامه فينفي لك اخي المسلم ان تعتز بالسلامه انت على الدين الحق وغيرك على ضلال قولوا هذا ونحن نرى بعض المسلمين - 00:27:49

عندما يكون مثلا في طائرة او غيرها يحيى وقت الصلاة يدخل ان يذهب ويصلى من بين ركاب الطائرة خاصة اذا كان مثلا في طائرة اجنبية او نحو ذلك انت المسلم - 00:28:11

انت على الدين الحق لماذا لا تعتز بيديك المرأة المسلمة كذلك تعتز بحجابها هي على الدين الحق وغيرها على ضلال ينفي الاعتزاز بهذه الهوية قال ابني من المسلمين - 00:28:27

كذلك ايضا ينفي الاعتزاز يعني من من مكونات الهوية اللغة العربية هذه اللغة التي هي لغة القرآن والتي هي من اعظم بل اعظم اعظم وارقى لغات العالم ينفي ان تعتز بها - 00:28:46

الاسف يعني نجد ضعفا في هذه القضية قضية الانتماء والاعتزاز لو ذهبت الان الى اي دولة في العالم ذهبت الى فرنسا المطار تجد ان موظف المطار حتى لو كان يعرف اللغة الانجليزية او غيرها من اللغات ما يتحدث - 00:29:13

لا يتحدث الا بالفرنسية وذهب الى المانيا تجد ان الموظف لا يتحدث معك الا بالالمانية. لو ذهبت اليابان لا يتحدث معك الا باليابانية ما بالنا نرى من بني قومنا لا يعتزون بلغتهم - 00:29:31

مع انها لغة القرآن وهي اعظم اللغات في مقوله لطيفة للشيخ علي الطنطاوي فقيه الادباء واديب الفقهاء كما يقال يقول لو اردنا ان نصنف اللغات تصنيفا عادلا المرتبة الاولى بدون منافس - 00:29:46

بدون منافس للغة العربية المرتبة الثانية شاغرة ما في ما في احد المرتبة الثالثة كذلك شاغرة المرتبة الرابعة تأتي اللغة الالمانية والفرنسية اما اللغة الانجليزية فهي في اخر القائمة لغة عرجاء - 00:30:03

لان فيها حروف تكتب ولا تنطق وحروف تنطق ولا تكتب الى اخر ما ذكر لكن اصحابها لهم نشاط كبير جعلوها هي اللغة العالمية هذه مكانة اللغة العربية مكانتها عظيمة ينفي ان تعتز بلغتنا - 00:30:22

ونعزز هذا الانتماء وهذه الهوية في نفوسنا ونفوس ابناءنا ان الانسان الحقيقة ليحزن عندما يرى هذا الضعف ضعف الانتماء وضعف الهوية بغي ان يكون عندنا اعتراف بلغتنا هي لغة القرآن - 00:30:42

ينفي ان نعزز هذا الانتماء كذلك ايضا التاريخ المسلمين تاريخنا هو التاريخ الاسلامي العربي الهجري ارتبط بحركة القمر يسألونك عن الاهلة قل هي مواعيدها للناس والحج واقيدها للناس جميع الناس - 00:31:00

وهي الاصلاح لارتباط العبادات بها ومع ذلك نجد بعض المسلمين وربما يعني لست مبادئا قلت كثيرا من المسلمين يؤرخون لو كانوا يذكرون التاريخ الميلادي بعد التاريخ الهجري ان الامر سهل - 00:31:28

من ان يترك التاريخ الهجري العربي الاسلامي الذي اورخت به حوادث الاسلام وكتب اهل الاسلام اورخت به يترك هذا التاريخ يدل على ضعف الانتماء وضعف قوية ضعف الاعتزاز بالهوية ولذلك ينفي ان - 00:31:47

نسعى جميعا لتعزيز هذا الانتماء وهذه الهوية وانتم ايتها الاخوة بكم الخطباء والائمة ينفي ان تحرصوا على هذا نخصص جزء من من خطب الجمعة لتعزيز هذه الامور تعزيز الهوية لدى المسلمين - 00:32:10

ويخصص خطيب الجمعة مثلا عند بداية السنة الهجرية يبين اهمية التاريخ الاسلامي الهجري القمري يحث الناس على ان يؤرخوا به اننا ما لم نفعل ذلك فاخشى ان يصيغنا مثل ما اصاب بعض دول العالم الاسلامي - 00:32:29

اصبحوا لا يعرفون التاريخ الاسلامي الهجري الا اذا دخل رمضان في غير رمضان ما يعرفونه بل لا يعني توجد ان دولة من دول العالم الاسلامي تعتمد التاريخ الهجري رسميا غير هذه الدولة - 00:32:48

واذكر اني مرة ذهبت للدورة الشرعية لدول الخليج رأيت الاعلام عن الدورة بالتاريخ الميلادي اول ما بدأت الدورة عاتبت الاخوة المنظمين قلت انتم طلبة علم تعزز الهوية الاسلامية والانتماء لكنتم انت لم تفعلوا ذلك - 00:33:04

يعني ماذا نرجو من من العامة ومن غير طلبة العلم قالوا ان الناس ما يعرفون التاريخ الميلادي حتى لو لم يعرفون التاريخ بلادي
اكتبوا التاريخ الهجري وبجواره التاريخ الميلادي يعني - 00:33:25

تطمس الهوية الى هذه الدرجة لان هذا خطأ هذه من الامور التي ينبغي الاهتمام بها والحقيقة يعني انا ارى قلة الاهتمام بهذه الامور
ولذلك يعني اشكر الاخوة في الوزارة على ترتيب هذا البرنامج - 00:33:41

ينبغي ايها الاخوة ان تعنوا بذلك في خطبكم وفي كلماتكم يعزز هذه الجوانب في نفوس العامة هذه قضية انتماء وقضية هوية وكل
امم الارض تعتز بهويتها ينبغي لنا جميعا ايها الاخوة ان نحرص على - 00:34:00

تعزيز الانتماء والهوية وان نغرسها في النفوس كذلك ايضا المواطن ليس على سبيل التغريب والعنصرية وانما لان هذا
لن نرى ان هذا وطن الاسلام وبلد الاسلام وفيه المسلمون وفيه المقدسات وفيه العلماء وفيه - 00:34:20

فندافع عنه اه نعزز هذه المعاني في النفوس وايضا نحن وضعنا تأصيلا بشرط الا يتعارض ذلك مع الدين والعقيدة هذه القضايا من
القضايا الحقيقة اه المهمة التي ينبغي اه ان نحرص عليها اه جميعا. محاضرة. محاضرة الاسبوع - 00:34:41

محاضرة الاسبوع استمعنا ايها الاحبة الى محاضرة بعنوان مقتضيات الانتماء والمواطنة. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد
ابن تركي الخذلان عضو هيئة كبار العلماء سابقا ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية واستاذ الدراسات العليا بجامعة الامام
محمد ابن - 00:35:03

سعودا الاسلامية بالرياض وضح الشيخ في بداية محاضرته وجل مفهوم الانتماء والمواطنة واهمية تحقيق التكافل والمودة ومعاني
الاخوة بين المؤمنين مع بيان الحكم الشرعي وادلته بحب الوطن والانتماء اليه. وان الدفاع عن بلد الاسلام من الجهد في سبيل الله.
وهو واجب على الجميع - 00:35:26

كل بحسبه وبما يستطيع وفي الختام حث الشيخ سعد الخذلان على اهمية الاعتزاز بالاسلام. فالله اكرمنا بهذا الدين العظيم وباللغة
العربية لغة القرآن الكريم ختاما نشكركم على حسن استماعكم ويمكنكم الاستماع لهذه الحلقة عبر قناة اذاعة القرآن الكريم على
اليوتوب - 00:35:51

اتى الملتقى بكم مع محاضرة جديدة في الاسبوع القادم باذن الله عز وجل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته للناس
وهدى وعظة للمتقين محاضرة الاسبوع محاضرة الاسبوع في الحلقة القادمة - 00:36:14
يتجدد اللقاء بكم مع موضوع جديد. وتقبلوا عذب التحية من احمد ابن سليمان الرصي وفيصل ابن جذيان العتيبي محاضرة
محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع - 00:36:50